[131] الأعداء، وأن تحملني بما لا طاقة لى به وان لا تسلط على ظالمي بما لا طاقة لى به، وتناقشني في الحساب يوم الحساب مناقشة بمساوى أحوج ما أكون الى عفوك وتجاوزك، أسألك بوجهك الكريم أن تعظم عافيتني في جميع ذلك، ياولى العافية، أي من عفا عن السيئات ولم يجاز بها، ارحم عبدك، يا رب يا رب يا رب. يا ا يا ا يا ا، نفسي نفسي ارحم عبدك يا سيداه، عبدك بين يديك، يا رباه يا رباه يا رباه يا منتهى رغبتاه، يا مجرى الدم في عروقي، عبدك عبدك يا سيداه، (عبدك بين يديك) 1، يا مالك عبده، يا سيداه، يا مالكاه، يا هو يا رباه، لا حيلة لى ولاغنى بى نفسي، ولا أستطيع لها ضرا ولا نفعا، ولا رجاء لى ولا أجد أحدا اصانعه 2، تقطعت أسباب الخدائع واضمحل عنى كل باطل، أفزدنى الدهر اليك فقمت هذا المقام، الهى بعلمك. فكيف أنت صانع بى، ليت شعرى ولا أشعر، كيف تقول لدعائي ؟ أتقول: نعم، أو تقول: لا، فان قلت: لا، فياويلتاه يا ويلتاه يا ويلتاه، يا عولتاه يا عولتاه يا عولتاه، يا شقوتاه يا شقوتاه يا شقوتاه، يا ذلاه ياذلاه يا ذلاه. الى من، وعند من أو كيف، أو بماذا، أو الى أي شئ، ومن أوجو، أو من يعود على ان رفضيتنى، يا واسع المغفرة، وان قلت: نعم، كما الظن بك، فطوبى لى أنا السعيد، فطوبى لى أنا المرحوم. أيا مترحم، أيا متعطف، أيا محيى، أيا متملك، أيا متسلط ! لا عمل لى أرجو به نجاح حاجتى، ولا أحد أنفع لى منك، يا من عرفني نفسه، يا من أمرنى بطاعته، يا مدعو يا مسؤول أيا 3 مطلوب إليه. رفضت وصيتك، ولو أطعتك لكفيتني ما قمت اليك فيه من قبل أن

_____ 1 - من البحار. 2 - صانعه: داهنه، رشه. 3 - يا (خ ل). _____